

بمجرد المعصية . . . يزداد ظلاماً . . . « نُكِتَ فيه نَكْتَةٌ
سوداءُ » . . .

والعكس صحيح . . .

« وأىُّ قلب أنكرها » أى : ردها . . .

أى : لم تؤثر فيه . . . لم تحوله عن الاتجاه إلى الله . . .

لم تخرجه من النور إلى الظلمات . . .

« نُكِتَ فيه نَكْتَةٌ بيضاءُ » أى : ازداد نورا . . . فوراً . . .

لأن مقاومته للفتن . . . معناه أنه يواصل السير إلى الله . . . رغم
هذه العوائق . . .

« حتى تصير على قلبين » حتى تصير الفتن على قلبين اثنين . . .

« على أبيض مثل الصفا » على قلب منير . . . لا منفذ للظلمات

إليه . . .

قلب عنده مناعة . . . ضد الفتن . . . « فلا تَضُرُّهُ فِتْنَةٌ »

فلا تخرجه فتنة ما . . . من فتن الحياة . . . من الظلمات إلى النور . . .

« ما دامت السماواتُ والأرضُ » ما دام حيا . . .